قال تعالى ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا

فرموده تعالى وهركاه كه داده شد حكمة پس تحقيق داده شد خير كثير

اعلم ان الامامة المذكورة في هذا الموضع اسم من اسماء

بدانكه امامتيكه مذكور است در اينجا اسميست از اسماء

الخلافة وهي تنقسم الى امامة المذكورة لا واسطة بينها وبين حضرة

خلافت وآن منقسم است بسوي امامتيكه نيست واسطه ميان آن وميان حضرت

الالوهية والى امامة ثابتة بالواسطة والتعبير عن الامامة الخالية

الوهيت وبسوي امامتيكه ثابت است بواسطه وتعبير از امامت كه خاليست

عن الواسطة مثل قوله تعالى للخليل عليه السلام اني جاعلك للناس اماما

از واسطه مانند فرمودن او تعالى مر خليل عليه السلام را كه بدرستيكه من كردانندهام ترا براى مردم امام

والتي بالواسطة مثل استخلاف موسى وهارون عليهما السلام على

وآن امامت كه بواسطه است مانند مثل استخلاف موسى هارون را عليهما السلام بر

قومه حين قال له اخلفني في قومي اذا عرفت هذا فنقول كل رسول

قوم خود وقتيكه گفت موسى مر هارون كه خليفه شو مرا در قوم من هركاهيكه شناختي اين را پس ميگوييم كه هر رسوليكه

بعث بالسيف فهو خليفة من خلفاء الحق وانه من اولي العزم ولا

مبعوث است بشمشير پس او خليفه است از خلفاء حق وبدرستيكه او از اولى العزم است ونيست

خلاف في ان موسى وهارون عليهما السلام بعثا بالسيف فهما من

خلاف در انكه بدرستيكه موسى وهارون عليهما السلام مبعوث اند به شمشير پس آن هردو از

خلفاء الحق الجامعين بين الخلافة والرسالة فهارون له الامامة

خلفاء حق اند كه جامع اند ميان خلافت ورسالت پس هارون مراو را امامت

التي لا واسطة بينه وبين الحق فيها وله الامامة بالواسطة من جهة

كه نيست واسطه ميان او وميان حق دران امامت ومراو را امامتيست بواسطه از جهة

استخلاف اخيه اياه على قومه فجمع بين قسمي الامامة فقويت نسبته

خليفه خواستن برادر او را بر قوم خود پس جمع نموده شد ميان دو قسم امامت پس قوي شد نسبت هارون

اليها فلذلك اضيفت حكمة اليها دون غيرها من الصفات فاعلم ذلك

بسوي امامت پس برآن اضافت كرده شد حكمت بسوي امامت بدون غير آن از صفات پس بدان آنرا

هارون لموسى عليهما السلام حين استخلفه على قومه وذهب ميقات

هارون مر موسى عليهما السلام را وقتيكه خليفه خواست او را بر قوم خود ورفت موسى براى ميقات

ربه بمنزلة نواب محمد لمحمد صلى الله عليه السلام عند انفصاله عن

رب خود بمنزله نايبان محمد براي محمد صلى الله عليه السلام نزديك جدا شدن محمد از

هذه النشأة العنصرية ذاهبا الى ربه فكما ان نواب محمد صلى الله

اين نشأت عنصريه درحاليكه رونده بود بسوي رب خود پس چنانكه بدرستيكه نايبان محمد صلى الله

عليه وسلم من الكمل والاقطاب وورثته وخلفائه في امته يتصرفون

عليه وسلم از كمل واقطاب ووارثان او وخلفاء او در امت او كه تصرف مينمايند

فيهم كتصرفه صلى الله عليه وسلم فكذلك كان هارون وارثا لموسى

ايشان دران امت مانند تصرف محمد صلى الله عليه وسلم پس همچنان بود هارون وارث مر موسى

عليهما السلام وخليفة عنه في قومه ومتصرفا فيهم مثل تصرفه فلينظر

عليهما السلام را وخليفه از او در قوم خود ومتصرف دران قوم مانند تصرف موسى پس بايد كه نظر كند

الولي الوارث الذي يرث من قبله من الانبياء من يرث منهم فان

ولي وارثيكه وارث مي شود كسي را كه پيش خود است از انبيا آنكس راكه وارث وي شود از ايشان پس بدرستيكه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)